الي آخره لَنْ أَنْضُرَ لَنْ نَنْضُرَ لن نفي الفعل
مع التاكيد ومن الجوازم لام الامر لان
المضارع لما دخله لام الامر شابه الامر المخاطب
وهو مبني ولم يكن بناؤه ذلك لوجود حرف
المضارعة مع عدم تعذر الاعراب فاعرب باعراب شبيه
البناء وهو السكون لانه الاصل في البناء فاللام
لكون المشابهة مستفادة منه عمل الجزم ويكون مكسورة
تشبيها باللام الجارة لان الجزم بمنزلة الجر وفتحها
لغة لكن اذا دخل عليها الواو والفاء او ثم جاز
سكونها قال الله تعالي فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا
وقال الله تعالي ثم ليقضوا تفثهم قرئ بسكون
اللام وكسرها وقوله فتقول في امر الغايب
اشارة الي انه لا يؤمر به المخاطب لان المخاطب

٢٨

له صيغة مختصة وقرئ فلتفرحوا بالتاء خطابا وهو شاذ
وجاز في المجهول لتضرب انت الي الآخر لان الامر
ليس للفاعل المخاطب لان الفاعل محذوف
وكذا لاضربن انا ولنضربن نحن ونحو ذلك لان
الامر بالصيغة يختص بالمخاطب فلا بد من استعمال
اللام في هذه المواضع لانها غير المخاطب فكان
علي المصنف ان يقول فتقول في امر غير المخاطب
ويمثل بالمتكلم والمخاطب المجهول وفي الحديث
قوموا فلاصل عليكم وفي التنزيل ونحمل خطاياكم
واذا كان المأمور جماعة بعضهم حاضر وبعضهم
غايب والقياس تغليب الحاضر نحو افعلا وافعلوا
ويجوز علي قلة ادخال اللام في المضارع المخاطب
ليفيد التاء الخطاب واللام الغيبة مع التنصيص

Copyright © King Saud University